

نظام الارشاد في كلية الآداب

مبنى خروفة

نظراً إلى أهمية نظام الارشاد في مساعدة الطلبة في حل مشاكلهم واثارة الطريق أمامهم لاختيار القرار الصحيح وسدوك الطريق المناسب إذا ما صادفتهم مشكلة أو أي شيء من هذا القبيل ، وحيث أن نظام الارشاد قد بدأ في جامعة الموصل منذ حوالي السنتين لذا كان الغرض من هذا البحث معرفة مدى نجاح النظام الحالي للارشاد في كلية الآداب عن طريق إجراء استفتاء عام للطلبة والأساتذة لمعرفة آرائهم واستنتاج الحقائق المستندة عليها وعلى ضوء ذلك محاولة تقديم اقتراحات قد تساعد في تحسين وتطوير النظام الحالي للارشاد. ففي الماضي وعندما كانت الحياة تسير ببساطة لم يكن هناك حاجة إلى وجود نظام للارشاد ولكن الآن وقد أصبحت الحياة أكثر تعقيداً نجد هناك ضرورة قصوى لوجود نظام خاص للارشاد في الجامعة .

□ فالاستاذ المرشد بحكم تجربته واختلاطه بالطابة يستطيع تنمية قابلياتهم الدراسية وبالإضافة إلى هذا يستطيع معرفة قابلياتهم وهواياتهم الأخرى في مختلف المجالات وتشجيع وتوجيه الطابة للاستفادة من هذه القابليات وهوايات والكفاءات . وبالرغم من أن ادارة الكلية هي المسؤولة عن ،

نظام الارشاد الا ان على الاستاذ يقع العبء الاكبر في تنفيذه هذا لكونه على اتصال دائم بطالبته مالم بشؤونهم . والمرشد يجب أن يكون شخصاً يلم الماماً كافياً بمواضيع التربية وعلم النفس لان الشخص الملم بهذه المواضيع يكون أقدر على مساعدة الطلبة في مواجهة مشاكلهم وأكثر كفاءة من غيره

أهداف نظام الارشاد :

١ - مساعدة الطلبة في اظهار وتحسين قابلياتهم وهواياتهم وأهدافهم الدراسية
٢ - زيادة معلوماتهم عن المتطلبات الدراسية وكيفية تنفيذها .
٣ - مساعدتهم في الاستفادة من الفرص السانحة لهم للوصول إلى أهدافهم النهائية .

٤ - مساعدتهم في تحسين وتثبيت علاقاتهم الاجتماعية .
٥ - تزويد ادارة الكلية والاساتذة وعوائل الطلبة بالمعلومات الكافية عن قابليات الطلبة .

٦ - خدمة الطلبة ومساعدتهم بصورة مباشرة وغير مباشرة وذلك بالتعاون مع بقية المرشدين والاساتذة وادارة الكلية .

ومن الاسس التي يركز عليها هذا النظام هو الايمان بقابلية وفردية الطالب ومساعدة الطالب للوصول إلى غايته كفرد ناجح له شخصيته المستقلة وكيانه . وهذا النظام يقدم خدماته لكل الطلبة على حد سواء . فهو يحترم شخصية الفرد ويقدر تصرفاته . ومن الدعائم الاساسية لهذا النظام هو وجود الثقة المتبادلة بين الطالب والمرشد وايمان الطالب بكون المرشد شخصاً قادراً على اعطائه الارشاد الذي يحتاجه فهناك الكثير من الطلبة النابيين الذين تضيع عليهم فرصة اظهار كفاءاتهم الدراسية لكونهم يواجهون عدداً من المشاكل المختلفة التي قد تؤثر تأثيراً بالغاً في سير حياتهم الدراسية فوجود مرشد يثقون به قد ينقذهم من الضياع ويفتح المجال أمامهم لمناقشة مشاكلهم بصراحة ومواجهتها بجرأة دون التخاذل واليأس ومن المعروف أن هناك

عدة أنواع من الارشاد أهمها الارشاد النفسي ، والارشاد الاجتماعي والارشاد المهني .

الطريقة :

الطريقة التي اتبعت في الاستفتاء هي توزيع الاستمارات على جميع ، طلبة الصفوف الثانية والثالثة والرابعة في جميع أقسام كاية الاداب . والسبب في اختيار المراحل الدراسية الثلاث العليا هو أن طلبة الصفوف الاولى لم يتلقوا الارشاد الا لسنة واحدة هي سنة وجودهم في الكلية و كذا لان طلبة المراحل الثلاث العليا قد تلقوا الارشاد لمدة لا تقل عن سنتين و مر عليهم أكثر من مرشد فهم في وضع يمكنهم من الاجابة عن الاسئلة بدراية وخبرة بالنظام الحالي وقد لوحظ ان قسماً من الطلبة لم يجيبوا على جميع الاسئلة لكونهم لم يلتقوا بالمرشد غير مرة واحدة في الحفلة الترفيهية التي اقيمت من قبل المرشد لشعبتهم فلذلك لا يستطيعون الاجابة على هذه الاسئلة لكونهم لا يعرفون المرشد . جيداً كما ذكروا .

وقد ضمت استمارة الطلبة الأسئلة التالية :

- ١ - هل تسكن القسم الداخلي نعم () لا ()
هل تسكن مع عائلتك نعم () لا ()
- ٢ - هل تعتقد ان نظام الارشاد الحالي في الكلية :
ممتاز ، جيد ، مقبول ، ضعيف
- ٣ - دل ان المرشد يقوم بوظيفته بصورة :
مرضية ، تحتاج إلى تحسين ، غير مرضية
- ٤ - لو حدث لك مشكلة فهل تفضل أن تحلها :
بنفسك - مع المرشد - مع أحد أصدقائك - مع رئيس القسم -
مع ادارة الكلية .

٥ - هل تعتبر المرشد :
كصديق - كشخص ذو تجربة - كشخص ذو مركز مهم في الكلية
شخص تثق به .

٦ - أيهما أفضل :
مرشد لكل شعبة - مرشد لكل قسم - مرشد تختاره أنت - مركز
للارشاد في الكلية (١)

٧ - ما هي أكثر المشاكل التي تواجهك - يمكن التأشير على أكثر من
مشكلة واحدة .

دراسية - اجتماعية - نفسية - عاطفية - اقتصادية - مشاكل أخرى .

٨ - ماهي عدد المرات التي التقيت بها بمرشدك ؟
صفر - واحد - اثنان - أكثر .

٩ - هل كان لقاءك بالمرشد :

بصورة منفردة - ضمن مجموعتك

١٠ هل كان لقاءك بالمرشد بأي شكل كان : -

مشرآ - غير مشر

أما استمارات الاساتذة فقد وزعت إلى جميع الاساتذة بمرتبة معيد ،
فما فوق والذين يقومون بوظيفة مرشد في الكلية . وقد ضمت استمارة
الاساتذة الاسئلة التالية :

١ - هل تعتقد ان نظام الارشاد الحالي في الكلية :

ممتاز - جيد - مقبول - ضعيف .

٢ - أيهما تفضل :

مرشد لكل شعبة - مرشد لكل قسم - مركز للارشاد في الكلية

٣ - ما هي أكثر المشاكل التي تواجه الطالب :

دراسية - اجتماعية - نفسية - عاطفية - اقتصادية - مشاكل أخرى

(١) مركز الارشاد: يتم تأسيه في الكلية ليعخدم جميع الطلبة في وقت واحد ويضم عدداً من الاساتذة
الذين لهم خبرة في مواضيع التربية وعلم النفس وللطالب حق الخيار في التحدث الى أي واحد
من هؤلاء الاساتذة

٤ - ماهي عدد المرات التي التقيت بها مع طلبتك ؟
صفر - واحد - اثنان - أكثر .

٥ - بأي شكل كان لقاءك مع الطلبة
كلا على انفراد - بشكل مجموعات

٦ - في أي حقل يستطيع المرشد أن يساعد طلبته :
علمي - اجتماعي - نفسي - اقتصادي .

النتائج ومناقشتها :

كانت الغاية من السؤال الاول معرفة نسبة الطلبة الذين شاركوا في الاستفتاء ويسكنون القسم الداخلي ثم نسبة الطلبة الذين يسكنون (خارجاً) في شقق أو بيوت مستقلة . حيث ان الطلبة الذين لا يسكنون مع عوائلهم قد تكون لديهم مشاكل اضافية ، أكثر من الذين يسكنون مع عوائلهم . وكانت نتيجة السؤال انه ٤٦ر٦٪ من الطلبة يسكنون القسم الداخلي يلتهم ٤٠ر٨٪ يسكنون مع عوائلهم ثم ١٢ر٦٪ يسكنون خارجاً .

أما الغاية من السؤال الثاني فكانت معرفة رأى الطلبة بنظام الارشاد ونلاحظ من جدول رقم (١) ان ٣٧ر٦٪ من الطلبة يعتقدون ان النظام الحالي للارشاد مقبول . يليهم ٢٨ر٥٪ من الطلبة يعتقدون انه جيد . ويظهر أن الذين يعتقدون أن النظام الحالي ممتاز هو قسم قليل جداً ٧ر٩٪ من الطلبة ولعلمهم من الذين حضوا بمرشد جيد ساعدتهم كثيراً في حل مشاكلهم واذا نظرنا إلى جدول رقم ٦ نرى إن ٥٦٪ من الطلبة ذكروا انهم التقوا بمرشدهم مرة واحدة يليهم ٢٣٪ لم يلتقوا نهائياً بمرشدهم ثم ١٠ر٤٪ من الطلبة ذكروا انهم التقوا بالمرشد أكثر من مرتين . وهذا يقودنا إلى الاستنتاج ان ٧ر٩٪ من مجموع الطلبة الذين ذكروا ان النظام الحالي ممتاز يقابل ١٠ر٤٪ من الطلبة الذين ذكروا انهم التقوا بالمرشد بأكثر من مرتين

عدد الطلاب	ممتاز	جيد	مقبول	ضعيف	المجموع
٤٦	١٤٤	١٧٢	١٤٨	٥١٠	
النسبة المئوية	٩,١ %	٢٨,٢ %	٣٣,٧ %	٢٩,٠ %	١٠٠ %
عدد الطالبات	ممتاز	جيد	مقبول	ضعيف	المجموع
١٢	٤٨	١٠٦	٦٢	٢٢٨	
النسبة المئوية	٥,٣ %	٢١,٠ %	٤٦,٥ %	٢٧,٢ %	١٠٠ %
العدد الكلي	ممتاز	جيد	مقبول	ضعيف	المجموع
٥٨	١٩٢	٢٧٨	٢١٠	٧٣٨	
النسبة المئوية	٧,٩ %	٢٦ %	٣٧,٦ %	٢٨,٥ %	١٠٠ %

جدول رقم (١)

ملخص نتائج السؤال : هل تعتقد أن نظام الإرشاد الحالي في الكلية ممتاز - جيد - مقبول - ضعيف

فهل معنى هذا إنه كلما ازداد عدد المرات التي يلتقي بها المرشد بطلبته ، كلما ازدادت ثقة الطلبة بهذا النظام ؟ قد يكون هذا جائزاً وان لم يكن من الضروري . وقد يكون حكم الطالب عن نظام الارشاد متعلقاً بمدى استفادته من هذا النظام .

السؤال الثالث الذي وجه للطلبة فكان : هل ان المرشد يقوم بوظيفته بصورة مرضية ، تحتاج إلى تحسين ، غير مرضية . وكان الجواب ٤٥٧ر٤٥ % من الطلبة يعتقدون انه يقوم بوظيفته بصورة مرضية . ثم ٩٦ر٩٠ % يعتقدون إنه يقوم بوظيفته بصورة غير مرضية . فإذاً أقل من نصف الطلبة يعتقدون أن المرشد يقوم بوظيفته بصورة مرضية وربما كان هذا الاعتقاد مرتبطاً بمدى استفادة الطلبة من المرشد .

أما السؤال الرابع فكان : لو حدث لك مشكلة فهل تفضل أن تحلها بنفسك مع المرشد . مع أحد من اصدقائك ، مع رئيس القسم مع ادارة الكلية .

وجداول رقم (٢) يعطينا صورة واضحة فعلية عن مدى ثقة الطالب بالمرشد والطريقة التي يفضلها في حل مشاكله . فحوالي ٣٦ر٢٪ من الطلبة يفضلون حل مشاكلهم مع أحد أصدقائهم ثم ٢٥٪ من الطلبة يفضلون حل مشاكلهم مع المرشد. يتضح من هذا ان الربع فقط يذهب إلى المرشد إذا ما صادفته مشكلة وهذا يدل على ان الثقة قليلة بالمرشد لانه من المفروض أن يذهب العدد الاكبر من الطلبة إلى المرشد للتباحث معه في حل مشاكلهم ولكن الحقيقة هي ان العدد الاكبر من الطلبة يفضلون حل مشاكلهم اما بأنفسهم او مع احد أصدقائهم . ونجد في الجدول أيضاً أن ٤١ر٥٪ من الطالبات يفضلن حل مشاكلهن بأنفسهن لانه ما زال قسم من الفتيات يعتقدون أن المرشد أو المرشدة سوف لا تحتفظ بالمعلومات الخاصة بمشاكلهن لأنفسها بل سوف تبوح بها لافراد آخرين . ومن المحتمل أيضاً ان الفتاة تفضل حل مشاكلها الشخصية بنفسها ثم تتباحث بالمشاكل الاخرى اجتماعية كانت أو نفسية مع صديقاتها وقد تذهب بمشاكلها الباقية الدراسية مثلاً إلى المرشد . وهناك عدد قليل ٧ر٣٪ من الطلبة يفضل حل مشاكله مع رئيس القسم وعدد أقل ٣ر٤٪ يفضل حل مشاكله مع ادارة الكلية ويمكن أن يكون سبب ذلك هو نوعية المشكلة التي يصادفها الطالب . ونجد ذلك واضحاً في الجدول الذي يبحث نوعية المشاكل حيث أن الطالب يواجه مشاكل دراسية أو اجتماعية أو نفسية أو عاطفية أو اقتصادية أو قد تكون أكثر من مشكلة وربما تكون عنده كل هذه المشاكل مجتمعة .

وفي جدول (٣) الذي يحتوي على ملخص نتائج السؤال : هل تعتبر المرشد : كصديق ، كشخص ذي تجربة ، كشخص ذي مركز مهم في الكلية شخص لا تثق به ، نلاحظ ان اكثر من نصف الطلبة ٥٢ر٢٪ يعتبرون المرشد شخصاً ذا تجربة وربما هذا هو السبب الذي يحدوهم إلى الذهاب اليه بمشاكلهم لانه عادة شخص أكبر منهم سناً وأوفر علماً وأكثر تجربة ثم يليهم بعد ذلك حوالي ربع الطلبة ٢٥ر٥٪ يعتبرون المرشد كصديق أكبر

بنفسك المرشد	مع أحد أصدقائك	مع رئيس القسم	مع إدارة الكلية	المجموع		
١٦٠	١٤٠	١٦٢	٤٤	٢٦	٥٣٢	طلاب
%٣٠,١	%٢٦,٣	%٣٠,٤	%٨,٣	%٤,٩	%١٠٠	النسبة
٩٨	٥٦	٧٠	١٢		٢٣٦	طالبات
%٤١,٥	%٢٣,٧	%٢٩,٧	%٥,١		%١٠٠	النسبة
٢٥٨	١٩٦	٢٣٢	٥٦	٢٦	٧٦٨	المجموع الكلية
%٣٦,٢	%٢٥,٥	%٣٠,٢	%٧,٣	%٣,٤	%١٠٠	النسبة
						المئوية

جدول رقم - ٢ -

ملخص نتائج السؤال : اوجدت مشكلة فهل تفضل أن تحلها :
بنفسك - مع المرشد - مع أحد أصدقائك -
مع رئيس القسم - مع إدارة الكلية .

منهم سناً وأكثر تجربة أيضاً . ومن الملاحظ ان نسبة الطالبات اللواتي ،
يعتبرن المرشد كشخص ذي مركز مهم في الكلية هي ٢١ر٦٪ بينما نسبة
الطلاب هي أقل من ١٣ر٦٪ فالطالبات يذهبن اليه لانه شخص يستطيع
مساعدهن في حل قسم من مشاكلهن كالمشاكل الدراسية مثلاً . أما نسبة
الطلبة الذين لا يثقون بالمرشد فهي ٨ر٧٪ أي إن العدد قليل نسبياً وربما ،
هم من الطلبة الذين لم يحضوا بمرشد يهتم بمشاكلهم جيداً .

أما في جدول رقم (٤) فنجد ملخصاً لنتائج السؤال : أيهما تفضل ، مرشد لكل شعبة ، مرشد لكل قسم ، مرشد تختاره أنت ، مركز للإرشاد في الكلية حيث أنه من الملاحظ أن الطلبة عادة يفضلون أن يبحثوا مشاكلهم مع مدرسين يعرفونهم . فنجد ٦١٩٪ من الطلبة فضّلوا أن يكون مرشداً خاصاً لكل شعبة . ويكون مرشد الشعب عادة من الأساتذة الذين يدرسون تلك الشعبة أي أنهم معروفون لدى الطلبة . والطلاب سوف لا يكون مضطرباً عند مقابلة المرشد فالطلاب لا يرغب أن يبحث مشاكله مع مدرس لا يعرفه وبلي ذلك ١٩٩٪ من الطلبة يفضلون أن يختاروا مرشدين لأنفسهم فالطلاب قد يجد في شخصية أحد الأساتذة مرشده المفضل فيذهب إليه لبحث مشاكله . وربما يكون هذا المرشد من الأساتذة الذين لهم علاقات اجتماعية مع الطلبة أكثر من غيرهم من الأساتذة وهناك ١٤٩٪ من الطلبة يفضلون وجود مركز للإرشاد في الكلية . ونلاحظ هنا أن عدداً قليلاً من الطلبة جذبوا هذه الفكرة وربما السبب يعود لعدم معرفة الطلبة بطبيعة عمل مركز الإرشاد كما وان نسبة الطلاب الذين يفضلون مركز الإرشاد ١٧٧٪ هي أكبر من نسبة الطالبات اللواتي يفضلن هذا وهي ٧٩٪ ونسبة قليلة جداً من الطلبة ٣٣٪ فضلت مرشداً واحداً لكل من الأقسام العلمية .

صديق	شخص ذو تجربة	شخص ذو مركز مهم في الكلية	شخص لا تثق به	المجموع
١٤٢	٢٧٤	٥٦	٤٠	٥٣٢
٢٦,٧٪	٥٥,٣٪	١٠,٥٪	٧,٥٪	١٠٠٪
٤٦	٩٠	٤٤	٢٤	٢٠٤
٢٢,٥٪	٤٤,١٪	٢١,٦٪	١١,٨٪	١٠٠٪

المجموع الكلي	١٩٢	٣٦٤	١٠٠	٦٤	٧٣٦
النسبة المئوية	% ٢٥,٥	% ٥٢,٢	% ١٣,٦	% ٨,٧	% ١٠٠

جدول رقم « ٣ »

ملخص نتائج السؤال : هل تعتبر المرشد : كصديق ، كشخص ذي تجربة
كشخص ذي مركز مهم في الكلية – شخص لا تثق به

مرشد لكل شعبة	مرشد لكل قسم	مرشد تختاره أنت في الكلية	مركز للإرشاد	المجموع
٣١٢	٢٢	٩٤	٩٢	٥٢٠
% ٦٠	% ٤,٢	% ١٨,١	% ١٧,٧	% ١٠٠
١٣٦	٢	٥٠	١٦	٢٠٤
% ٦٦,٦	% ١	% ٢٤,٥	% ٧,٩	% ١٠٠
٤٤٨	٢٤	١٤٤	١٠٨	٧٢٤
% ٦١,٩	% ٣,٣	% ١٩,٩	% ١٤,٩	% ١٠٠

جدول رقم « ٤ »

ملخص نتائج السؤال : أيهما تفضل : مرشد لكل شعبة – مرشد لكل
قسم – مرشد تختاره أنت – مركز للإرشاد في الكلية

دراسية إجتماعية نفسية عاطفية إقتصادية مشاكل أخرى المجموع

٨٥٨	٤٦	١٧٨	١١٦	١٠٨	١٧٠	٢٤٠	طلاب
							النسبة
%١٠٠	%٥,٤	%٢٠,٧	%١٣,٥	%١٢,٦	%١٩,٨	%٢٨	المئوية
٣٦٢	١٨	٢٠	٢٦	٦٨	٧٦	١٥٤	طالبات
							النسبة
%١٠٠	%٥	%٥,٥	%٧,٢	%١٨,٨	%٢١	%٤٢,٥	المئوية
المجموع							
١٢٢٠	٦٤	١٩٨	١٤٢	١٧٦	٢٤٦	٣٩٤	الكلي
							النسبة
%١٠٠	%٥,٢	%١٦,٢	%١١,٧	%١٤,٤	%٢٠,٢	%٣٢,٣	المئوية

جدول رقم (٥)

ملخص نتائج السؤال ما هي أكثر المشاكل التي تواجهك - يمكن التأشير على أكثر من مشكلة واحدة: دراسية . اجتماعية نفسية ، عاطفية ، اقتصادية ، مشاكل أخرى

أما عن المشاكل التي تواجه الطالب فجدول رقم (٥) يعطينا صورة واضحة عن هذا . فمن الواضح أن أكثر المشاكل هي دراسية ٣٢ر٢ ، تليها مشاكل اجتماعية ٢٠ر٢٪ ثم مشاكل اقتصادية ١٦ر٢٪ تليها مشاكل نفسية ١٤ر٤٪ ثم مشاكل عاطفية ١١ر٧٪ وأخيراً مشاكل أخرى ٥ر٢٪ ولأن المشاكل الدراسية هي أكثر المشاكل التي تواجه الطالب نرى أن عدداً

كثيراً من الطلبة فضلوا مرشداً لكل شعبة فمن الواضح أن علاقتهم بمرشد يقوم بتدريسهم ونفس الوقت يعرف مشاكلهم هو الحل الذي يفضله أكثرهم كما يجب أن لاننس أنه قد يكون لبعض الطلبة أكثر من مشكلة واحدة وقد تكون لقسم منهم كل هذه المشاكل مجتمعة أو قد تختلف هذه المشاكل بين حين وآخر .

طلاب	صفر	واحد	إثنين	أكثر	المجموع
١٣٠	٢٦٠	٥٠	٦٢	٥٠٢	
النسبة المئوية ٢٥,٩%	٥١,٨%	١٠%	١٢,٣%	١٠٠%	
طالبات	٣٨	١٥٠	٢٨	١٤	٢٣٠
النسبة المئوية ١٦,٥%	٦٥,٢%	١٢,٢%	٦,١%	١٠٠%	
المجموع الكلي	١٦٨	٤١٠	٧٨	٧٦	٧٣٢
النسبة المئوية ٢٣%	٥٦%	١٠,٦%	١٠,٤%	١٠٠%	

جدول رقم (٦)

ملخص نتائج السؤال : ماهو عدد المرات التي التقيت بها بمرشدك :
صفر ، واحد ، إثنان ، أكثر

وإذا نظرنا إلى جدول رقم (٦) لوجدنا أن أكثر من نصف الطلبة ٥٦% .
التقوا بمرشدهم مرة واحدة فقط وإن قسماً منهم ذكروا أن هذه المرة كانت في الحفلة الترفيهية المقامة من قبل المرشد لشعبتهم . يليهم ٢٣% ذكروا أنهم لم يلتقوا بالمرشد نهائياً ثم ١٠,٦% قالوا أنهم التقوا به مرتين . ثم ١٠,٤% ذكروا أنهم التقوا بالمرشد بأكثر من مرتين . فإذاً من الواضح أن أكثر من نصف الطلبة لم يلتقوا بمرشديهم إلا مرة واحدة وهذه كما نعلم جميعنا غير كافية فالمرشد يجب أن يلتقي بطلبته مرة كل شهر على الأقل . أي حوالي

ثمانى مرات في السنة فمرة واحدة غير كافية على الإطلاق لمعرفة مشاكل الطلبة . ثم ماذا عن الطلبة الذين لم يلتقوا بالمرشد نهائياً أو الذين التقوا به في الحفلة الترفيهية فقط ؟ وهل معنى هذا أنهم لم يستفيدوا من وجود نظام الإرشاد من الواضح أن هؤلاء الطلبة لم يستفيدوا نهائياً من وجود نظام الإرشاد أو أنهم إستفادوا فائدة جزئية .

أما السؤال التاسع فهو : هل كان لقاءك بالمرشد بصورة منفردة أم ضمن مجموعتك ؟ وقد أجاب ٩٣٪ من الطلبة أنهم التقوا بالمرشد ضمن مجموعتهم . أي كل شعبة مع مرشدها . ثم ٦٩٪ من الطلبة التقوا مع ، مرشديهم بصورة منفردة لبحث مشاكل خاصة . ونلاحظ أن نسبة الطلاب الذين التقوا مع المرشد لبحث مشاكل خاصة هي ٩٧٪ أما مجموع الطالبات اللواتي التقين مع المرشد لبحث مشاكل خاصة فكان ١٧٪ ولعل هذا ، راجع إلى أحجام الطالبات من الكشف عن مشاكلهن الشخصية أكثر من الطلاب وذلك لان الفتاة قد تحاسب ع أشياء كثيرة لا يحاسب عليها الطالب . والسبب في أحجام بعض الفتيات عن الافضاء بمشاكلهن الشخصية هو كونهن لا يثقن بالمرشد ثقة كاملة أو لأنهن يعتقدن أن المرشد سوف يبوح ببعض هذه المشاكل لأشخاص آخرين ولذلك نرى أهمية وجود مرشدة خاصة للطالبات في الكلية .

والسؤال العاشر في استمارة الطلبة هو هل كان لقاءك بالمرشد بأي شكل كان : مشمراً ، غير مشمر .

ويظهر أن ٥٩٪ من الطلبة كان لقاءهم بالمرشد مشمراً في حين أن ، أن ٤٠٪ من الطلبة كان لقاءهم بالمرشد غير مشمر . كما وان قسماً من الطلبة ذكروا أنه لم يكن مشمراً وذلك لانهم لم يبحثوا أي مشكلة مع المرشد فإذا الطلبة الذين كان لقاءهم بالمرشد مشمراً هم أكثر من الطلبة الذين كان وقد ضمت استمارة الاساتذة الاسئلة التالية :

- ١ - هل تعتقد أن نظام الارشاد الحالي في الكلية :
ممتاز - جيد - مقبول - ضعيف
- ٢ - أيهما تفضل :
مرشد لكل شعبة - مرشد لكل قسم - مركز للارشاد في الكلية ،
- ٣ - ماهي أكثر المشاكل التي تواجه الطالب
دراسية - اجتماعية - نفسية - عاطفية - اقتصادية - مشاكل أخرى
- ٤ - ماهو عدد المرات التي التقيت بها مع طلبتك ؟
صفر - واحد - اثنان - أكثر
- ٥ - بأي شكل كان لقاءك مع الطلبة .
كلاً على انفراد - بشكل مجموعات
- ٦ - في أي حقل يستطيع المرشد أن يساعد طلبته :
علمي - اجتماعي - نفسي - اقتصادي

الاساتذة

ممتاز	جيد	مقبول	ضعيف	المجموع
أستاذ مساعد	٤	٤	٢	٦
النسبة المئوية	%٦٦,٧	%٣٣,٣	%١٠٠	
مدرس	٤	٦	١٠	
النسبة المئوية	%٠٤٠	%٦٠	%١٠٠	
معيد	٤	٤	٢	١٠
النسبة المئوية	%٤٠	%٤٠	%٢٠	%١٠٠
العدد الكلي	٨	١٤	٤	٢٦
النسبة المئوية	%٣٠,٨	%٥٣,٨	%١٥,٤	%١٠٠

جدول رقم « ٧ »

ملخص نتائج السؤال : هل تعتقد أن نظام الإرشاد الحالي في الكلية :
ممتاز - جيد - مقبول - ضعيف

إذا نظرنا إلى جدول رقم « ٧ » نجد أن أكثر من نصف الأساتذة أي ٥٣,٨٪ يعتقدون أن نظام الإرشاد الحالي مقبول في حين يعتقد ٣٠,٨٪ منهم أنه جيد وهناك قسمٌ قليلٌ منهم ١٥,٤٪ يعتقدون أنه ضعيف . فحوالي النصف إذن يعتقدون أنه مقبول . وهذا بخلاف الطلبة إذن إنه ٣٧,٦٪ من الطلبة فقط إعتقدوا أن النظام الحالي للإرشاد مقبول (لاحظ جدول رقم ١ -) وإذا أخذنا بنظر الاعتبار أجوبة الطلبة وأجوبة الأساتذة معاً نجد أنه أقل من نصف مجموعهم يعتقدون أن نظام الإرشاد الحالي مقبول فهو إذن يحتاج إلى تحسين وتغيير بنظر الأغلبية .

مرشد لكل شعبة	مرشد لكل قسم	مركز للإرشاد	المجموع
أستاذ مساعد	١	٤	٥
النسبة المئوية	٢٠٪	٨٠٪	١٠٠٪
مدرس	٦	٤	١٠
النسبة المئوية	٦٠٪	٤٠٪	١٠٠٪
معيد	٥	٤	١٠
النسبة المئوية	٥٠٪	٤٠٪	١٠٠٪
العدد الكلي	١٢	١٢	٢٥
النسبة المئوية	٤٨٪	٤٨٪	١٠٠٪

جدول رقم ٨ -

ملخص نتائج السؤال : أيهما تفضل مرشداً لكل شعبة -
مرشداً لكل قسم - مركزاً للإرشاد في الكلية

أما جدول رقم (٨) فإيرينا أن ٤٨٪ من الأساتذة يفضلون مركزاً للإرشاد . كما يفضل نفس العدد أيضاً مرشداً لكل شعبة . في حين فضل

٤٪ فقط من الأساتذة مرشداً لكل قسم . وإذا ما قارنا هذا بجدول رقم (٤) الذي يوضح إجابات الطلبة على هذا السؤال نجد أن ٦١,٩٪ من الطلبة يفضلون مرشداً لكل شعبة أي أكثر من نسبة الأساتذة الذين يفضلون ذلك . كما أن عدد الطلبة الذين يفضلون مركزاً للإرشاد هو ١٤,٩٪ أي أقل بكثير من نسبة الأساتذة الذين يفضلون ذلك .

فالأساتذة يفضلون وجود مركز للإرشاد لأن هذا يخلصهم من قسم الأعباء وبنفس الوقت يتسلم مهمة المرشد أساتذة راغبون في هذا العمل ومتمكنون منه .

أما السؤال الثالث في استمارة الاساتذة فكان عن أكثر المشاكل التي تواجه الطالب وظهر أن ٢٤ر٣٪ يعتقدون أن المشاكل الدراسية هي أكثرها يليهم ٢١ر٤٪ مشاكل نفسية ثم ٢١ر٤٪ مشاكل اقتصادية . ثم ١٧ر١٪ مشاكل عاطفية وأخيراً ٢٠ر٩٪ مشاكل أخرى . أي أن أهمها مشاكل دراسية وهذا نفس اعتقاد الطلبة لاحظ جدول رقم (٥) .

ونلاحظ من جدول رقم (٩) أن ٤١ر٧٪ من الاساتذة ذكروا أنهم التقوا بطلبتهم مرتين في حين أن ٢٩ر١٪ من الاساتذة التقوا مرة احدة بطلبتهم و ٢٥٪ منهم التقوا بأكثر من مرتين مع الطلبة ونشاهد أن قسماً قليلاً منهم حوالي ٤ر٢٪ ذكروا أنهم لم يلتقوا نهائياً مع الطلبة وإذا ما نظرنا إلى العدد الحقيقي نجد أن نسبة ٤ر٢٪ تشير إلى وجود استاذ واحد وربما لم يكن هذا الاستاذ مرشداً لاي شعبة . في حين اذا نظرنا إلى جدول رقم (٨) الذي يحتوي على اجابات الطلبة عن هذا السؤال نجد أن ٢٣٪ من الطلبة ذكروا أنهم لم يلتقوا بمرشدهم نهائياً . ومن الملاحظ أيضاً ان العدد الاكبر من الاساتذة ٤١ر٧٪ ذكروا أنهم التقوا بطلبتهم مرتين وهذا العدد من اللقاءات قليل جداً كما نعلم اذ أنه كما ذكرنا سابقاً يجب أن يلتقي المرشد بطلبته مرة كل شهر على الاقل أي حوالي الثماني مرات بالسنة ومن المستحسن أن يكون العدد أكثر من ذلك ليتسنى للمرشد التعرف على مشاكل طلبته أكثر ومساعدتهم في حلها . فمرتان بالسنة فقط لا تساعد الطلبة في شيء اذا ما ،

نظرنا إلى العدد الكبير من الطلبة الذي تتكون منه كل شعبة . فبعض ، الشعب مثلاً تتكون من حوالي الخمسين طالباً . فلقاءان بالسنة كل لقاء ، حوالي الخمسين دقيقة لاتكفي فنصيب الطالب الواحد هو دقيقتان فقط للتكلم عن المشكلة مع المرشد خلال السنة كلها وهذا قليل جداً . ولكن ليس معنى هذا ان نزيد عدد لقاءات المرشد زيادة كبيرة جداً . لان هذا كما يعتقد الكثير يؤدي إلى اعتماد الطالب الكلي على المرشد ويشجع الطالب على الاتكال . ولكننا نرى أن حوالي ثماني مرات في السنة على الاقل شيء معقول أضف إلى ذلك أن الطلبة يستطيعون الطلب من المرشد أن يجتمع بهم اذا ما دعت الحاجة الى ذلك .

صفر	واحد	إثنان	أكثر	المجموع	
	١	٢	١	٤	أستاذ مساعد
%٢٥	%٢٥	%٥٠	%٢٥	%١٠٠	النسبة المئوية
	٥	٣	٣	١١	مدرس
%٤٥,٤	%٢٧,٣	%٢٧,٣	%٢٧,٣	%١٠٠	النسبة المئوية
١	١	٥	٢	٩	معيد
%١١,١	%١١,١	%٥٥,٦	%٢٢,٢	%١٠٠	النسبة المئوية
١	٧	١٠	٦	٢٤	المجموع الكلي
%٤,٢	%٢٩,١	%٤١,٧	%٢٥	%١٠٠	النسبة المئوية

جدول رقم « ٩ »

ملخص نتائج السؤال : ماهو عدد المرات التي التقيت بها
مع طلبتك؟
صفر - واحد - إثنان - أكثر

أما السؤال الخامس في استمارة الاساتذة فكان : بأي شكل كان لقاءك مع الطلبة كلا على انفراد ، بشكل مجموعات .

والنتائج بينت لنا أن ٧١٩٪ من الاساتذة ذكروا أنهم التقوا بطلبتهم بشكل مجموعات و ٢٨١٪ منهم ذكروا أنهم التقوا بهم على انفراد وربما أن قسماً من الاساتذة التقوا بطلبتهم بشكل مجموعات ثم على انفراد للطلبة الذين لهم مشاكل خاصة . فنسبة الذين ذكروا أنهم التقوا بطلبتهم بشكل مجموعات هي أكثر بكثير من نسبة الذين التقوا بطلبتهم على انفراد . وقد اعطينا نتائج السؤال نفسه موجهاً للطلبة النتائج الآتية : ٩٣١٪ من الطلبة الذين التقوا بالمرشد ضمن مجموعتهم ثم ٦٩٪ فقط التقوا مع مرشديهم بصورة منفردة لبحث مشاكل خاصة. فالنتائج غير متوازنة نهائياً بين عدد اللقاءات المنفردة واللقاءات بشكل مجموعات وهذا راجع كما ذكرنا إلى قلة الثقة الموجودة بين الطلبة ومرشديهم فمعظم المشاكل الخاصة يفضل الطلبة حلها بأنفسهم أو مع أحد أصدقائهم .

أما السؤال الأخير في استمارة الاساتذة فكان في أي حقل يستطيع المرشد أن يساعد طلبته ، علمي اجتماعي ، نفسي ، اقتصادي ، ومن النتائج نرى أن المرشد يستطيع مساعدة طلبته في الحقول الآتية : ٣٩١٪ علمي ثم ٢٨٣٪ نفسي ، يليهم ٢٦١٪ في الحقل الاجتماعي . وأخيراً ٦٥٪ في الحقل الاقتصادي . ولقد ظهر من نتيجة السؤال الثالث الموجه للأساتذة عن نوعية المشاكل التي يواجهها الطالب أن أكثر المشاكل هي دراسية ، تليها المشاكل النفسية .

مقترحات لتطوير نظام الارشاد الحالي :

من الممكن أن نجعل الارشاد الحالي في كلية الاداب نظاماً مفيداً حقاً يخدم جميع الطلبة وله أهداف تربوية قيمة . ومن أهم النقاط التي ، أن تلاحظ هي :

- ١ - زيادة النشاطات اللاصفية والسفرات والحفلات واشتراك المرشدين والطلبة فيها لان هذا يساعدهم على التصرف على بعضهم وزيادة الثقة المتبادلة بينهم .
- ٢ - يجب زيادة عدد المرات التي بها المرشد بطلبته بحيث تخصص ساعة كل اسبوعين مثلاً على الاقل من قبل القسم والعمادة للمرشد ليلتقي بطلبته . ومن الممكن أن تكون هذه الساعة للكلية بأجمعها ولجميع المرشدين ليلتقوا بطلبتهم في وقت واحد .
- ٣ - أن يدعم المرشد من قبل العمادة لان المرشد في بعض الاحيان يحتاج إلى دعم واسناد من قبل العمادة أو الجهات المسؤولة في الجامعة . فإذا أخذنا مثلاً المشاكل الاقتصادية فبالامكان حلها إذا كان هناك تعاوناً وثيقاً بين الطالب والمرشد وعمادة الكلية .
- ٤ - تشكل لجنة متكونة من عدد من الاساتذة في الكلية للنظر بالمشاكل التي لا يستطيع المرشد حلها بنفسه كاللجنة الموجودة الآن . وتجتمع اللجنة كل اسبوعين أو كل شهر بوقت معين لبحث مشاكل الطلبة ، التي قد يطلب بعضهم بحثها مع اللجنة أو مع أحد أعضاء اللجنة . وبهذه الطريقة نكون قد مزجنا بين نظام المرشد لكل شعبة ونظام الارشاد في الكلية الذي في الحقيقة يتكون من لجنة الارشاد ويجتمع بانتظام كما ذكرنا .
- ٥ - يجب أن يعلم الطلبة جميعاً منذ بداية السنة الدراسية أسماء لجنة الارشاد في الكلية . وذلك لان الطالب في بعض الاحيان قد لا يتفق مع مرشد شعبته فيكون أمامه فرصة أخرى وهي فرصة التحدث إلى اللجنة .
- ٦ - تخصص مرشدة للطالبات في كل كلية .
- ٧ - الاهتمام بالاستشارات العائدة للطلبة فيجب أن يدون المرشد في الاستمارة كل المعلومات المتوفرة عن الطالب . وعلى المرشد ملاحظة التقدم الدراسي لطلبته ومحاولة بحث أسباب تأخر قسم من الطلبة في الدراسة وبحث الاسباب المؤدية إلى ذلك . اذ قد لا تكون الاسباب دراسية فقط بل قد تكون نفسية أو اجتماعية .

المصادر

- ١ - الدكتور فخري الدباغ ((أصول الطب النفسي)) مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ١٩٧٤
- ٢ - هيلين شاكر (كيف تتكامل الشخصية) مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر القاهرة ١٩٥٤

3. Goldman, Leo. Using Tests in Counseleing . Appleton - Century - Crofts, Inc. New York. 1961 .
4. Hatch, Raymond. N. and Stefflee, Buford. Administration of Guidance Services. Prentice-Hall Inc. Englewood Cliffs, New-Jersey. 1965 .
5. Isaacson, Lee E. Career Information in Counseling and Teaching . Allyn and Bacon, Inc. Boston. Mass. 1966 .
6. Miller, Carroll. H . Guidance Services . Harper and Row . New York . 1966 .
7. Patteron, C. H. Theories of Counseling and Psychotherapy. Harper and Row . New York . 1966 .
8. Thorndike , Robert, L. and Hagen, Elizabeth. Measurement and Evaluation in Psychology and Education . John Wiley and Sons . Inc. New York . 1965 .

منى خروقة

مدرسة-قسم اللغة الانكليزية
كلية الاداب-جامعة الموصل